

24 تأملات في نشأة الإنسان - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

واول سؤال موجه الى الخلق الاول. فيقول افرايتم ما تؤمنون يعني افرايتم ما يصب من ماء الرجال في ارحام النساء فامنا اذا انزل

المني ماتوا منون اما اذا انزل المني - 00:00:00

والمني كما اشرت في الليلة الفاتنة وبالنسبة للرجل ماء ابيض به لون غلظة به نوع غلظة رائحته رائحة الطلع. رائحة طلع النخلة

وللمرأة ماء هذا عند اهل العلم بالاسلام. وان انكره بعض الذين لا - 00:00:32

من اطباء عندما زعموا انه لا ماء للمرأة فقد اخبر الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله ومعلم الناس الخير ان للمرأة ماء ولذلك لما

سألته احدي زوجاته الطبيبات الطاهرات عن المرأة - 00:01:08

اذا احتلمت اعليها غسل؟ قال نعم اذا وجدت الماء. وماء المرأة اصفر رقيق شبيه كن بالبيض بريح البيض الفاسد. شبيه بريح البيض

الفاسد ما اصفر رقيق شبيه بريح البيض الفاسد. بخلاف ماء الرجل فانه ابيض غليظ - 00:01:31

وماء المرأة يتكون من اخلاق. وماء الرجل يتكون من اخلاقه اغذيته هي اغذيته التي تغذى منها حتى تحول الى دام. ومن دم تحول

الى هذا الذي صار عليه اشرت في الليلة الفاتنة الى ان الله يتولى هذا الماء في اصلااب الرجال. يتولى هذا الماء في اصلااب الرجال -

00:01:58

ويقدر منه الذي يشاء من الخلق لا دخل للرجل فيه ولا دخل للمرأة فيه ولا دخل لاحد من خلقي فيه بل يتحكم الله وحده فيه فكم من

الرجال في قوة قوية - 00:02:24

كأنه الجمل. في اتم الصحة والعافية وزوجته في اتم الصحة والعافية. ولا ينجبان شيئا يتمنى ان ينجب فلا ينجب وتتمنى ان يكون

لها ولد فلا يكون وكمن الرجال والنساء - 00:02:44

يهب الله لهما الذكور فقط وكمن تتمنى الام ان تلد ابنة مع مع ما لها من ولد من الذكور فلا يجيئها فلا تجيء على الاناث. وكمن تتمنى الام

التي لا تلد الا الاناث؟ ان - 00:03:05

ولدا فلا تلد الا ما قدر الله عز وجل لها. يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكر او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. هذه

من ابرز الدلة على الله الحي - 00:03:24

اله الا هو. لان ما هي بالصحة والقوة ما هو الخلق يتصرفون في الخليقة كما يشاؤون لا الاب يستطيع ان يتصرف في ذلك ولا الام ولا

يدري الاب ولا الام عن ما في الرحم من شيء. ما يدرون. هو الذي وحده يعلم ما يستقر في الارحام - 00:03:44

ان الماء الذي يندفق من الرجل الى المرأة قد يحمل اثارا كثيرة انا قلت الليلة اللي فاتت لو انك اخذت قطعة من هذا الماء وجعلتها

تحت الميكروسكوب او المجهر فانك غير واجد فيها اي - 00:04:08

اثر للحياة اي اثر لصورة الانسان اي اثر لصورة الانسان لن تجده. ولكن بعد مدة وطبعا آآ رؤوس الدبابيس التي تتناثر في هذه القصة

على ورعتها بعد الميكروسكوب تجد ما لها ما لا حد لها من العدل - 00:04:23

فيختار الله واحدا منها ليكون هو الذي ينغرس. في ماء المرأة او في بويضة المرأة هو وحده. اختيار واحد او اثنين فقط او قد يجي

الى ثلاثة واربع لكن من ملايين - 00:04:43

من ملايين هذه الاية التي تمثل رؤوس الدبابيس ثم بعد ذلك كيف يعلى يعرف من واستقرت؟ مين اللي يوحى الى مثل رأس الدبوس هذا من من هذه الدهبة صغيرة او الجرثومة الصغيرة من اللي يوحى اليها اين تذهب؟ وكيف تلقح؟ وكيف يتم التلقيح؟ وكيف يتعانقان؟ وكيف - [00:04:57](#)

تلتصق بجدار بجدار الرحم. وتتحول بعد مدة من هذا المأرب تتحول الى قطع دم صغيرة صغيرة جدا ثم تتحول الى قطعة لحم صغيرة جدا لا اثر فيها البتة لصور الناس لا للذكور ولا للاناث ولا للاناث - [00:05:21](#)

ولا للاسود ولا للاحمر ولا لاي ولا للصيني ولا للياباني ولا للامريكي ولا للروسي ولا لاي خلق من هذا الخرق. ثم بعد مدة يخطط تخطيط السميع العليم في ظلمات ثلاث. التخطيط يتم التخطيط يتم في ظلمات سلاسة. هذا التخطيط - [00:05:41](#)

يتم في ظلمات ثلاث الرحم في المشيمة في داخل البطن ثم بعدها بعد مدة تتحول هذه الخطوط الى عظام وهيكل عظمي يكسوه لحما ثم ينشأ خلقا اخر. الى هذا الحد الى هذا طبعاً لا كان فيه كبد ولا قلب - [00:06:01](#)

ولا رئة ولا يعني لا رئتين ولا امعاء غلاظ ولا امعاء دقاق ولا مداخل ولا حتى الاسنان ما توجد له حتى لما ينزل لانه للاسنان في السنة الاولى فلا ينبت له سنا. من الذي يتولاه في رحم امه؟ اللي تولاه في اصلااب ابائه. لا - [00:06:22](#)

الاب ولا الام ولا احد ان يجعل ان ان يتدخل في تكوينه الذكر ليكون انثى او الانثى لتكون ذكر او الانثى لتكون الله وحده الذي يتولى ذلك. الله وحده هو الذي يتولى ذلك. ثم بعد ذلك من الذي يتولى غذاءه عندما يحتاج الى غذاء في بطنه - [00:06:42](#)

الأم بعد ما ينفخ فيه الروح بعد ما ينفخ فيه الروح في بطن امه مين اللي يتوه؟ يحتاج الى غذاء. يتولى الله وحده غذاءه. والعلماء يقولون ان الحبل السري هذا اللي مرتبط بالمشيمة اللي مرتبط بالمشيمة. والحبل السري هو الذي هو منفذ - [00:07:02](#)

الى الطفل وهو طبعاً حبل في من داخل في غاية الدقة لكن لما تيجي بالميكروسكوب لا تكثر فيه فتحة ولكن الله جعل فيه مع دقته فتحتين فتحة لدخول الغذاء وفتحة لخروجه لخروج الفضلات. فتحة لدخول الغذاء - [00:07:22](#)

وفتحة لخروج الفضلات اللي تنتج عن الغذاء في هذا الجسم. الله وحده الذي فعل ذلك. ثم بعد ذلك عندما يبصم وجهه في في هالظلمات المصورين في الظلمات. المصورون لا يصورون الا في الانوار الكاشفة. لو لو جاء الظلام ما عادت الصورة تطلع - [00:07:43](#)

المصورون من الخلق لا يصورون الا انهم يشوفون الوجه لكن العليم الخبير الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا السماء يتولى التصوير في ظلمات ثلاث. ومع ذلك كما اشرت في الليلة - [00:08:06](#)

الى انه يضع على الوجه بوهتان وصورة وشكلاً وشكلاً يختلف هذا الوجه عن جميع اشكال وجوه البشر الاخرين. ليتعارفوا حتى تعرف ان هذا محمد وهذا عبد الله وهذا عبد القادر وهذا ابراهيم وهذا سعد وهذا سعيد وهذا خالد وهذا حمزة وهذا علي وهذا فلان وهذا

فلان لانه لو جعلهم - [00:08:22](#)

على صورة واحدة ما تعارفوا ما تعرف ان هذا ابراهيم وهذا علي فغير بين الوجوه ليتعارفوا يا ايها الناس. انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل ومع ذلك هذا الخلق اللحمي - [00:08:46](#)

بمجرد ما انفذ روح يا ابن القلب يشتغل. يا ابن القلب يشتغل قطعة اللحم. الصنوبرية الشكل. يبدأ يعطيها تقويم ويغذيها بما يكفيها حتى تقوم بواجبها نحو بقية الاعضاء المدة التي قضى الله ان يعيشها الانسان - [00:09:08](#)

في بطن امه وعلى ظهر الارض بالحياة الدنيا. ودقاته يحسدها الرب العليم الخبير. كم دقة لهذا القلب؟ من يوم نبكي الروح الى ان تسلب منه الروح. يعد دقاته مثل ما يقول الشاعر. دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني. له ان الحياة - [00:09:28](#)

- [00:09:48](#)